**دكتور روبرت أ. بيترسون، الكنيسة والأمور الأخيرة،   
الجلسة 20، الحالة الأبدية، العقاب الأبدي   
السماء الجديدة والأرض الجديدة**

© 2024 روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة العشرين، الحالة الأبدية، العقاب الأبدي، السماء الجديدة والأرض الجديدة.   
  
أيها الآب الكريم، نشكرك على كلمتك المقدسة. نشكرك لأنك أعطيتنا نفس الروح القدس الذي كتب كلمتك من خلال أنبياء ورسل قديمين. أنرنا أثناء دراستنا، وقُدنا في حقيقتك، ونمجد اسمك القدوس من خلال يسوع المسيح ربنا. آمين.

ننهي محاضراتنا عن علم الكنيسة وعلم الآخرة وعقائد الكنيسة والأمور الأخيرة بتقديم الحالة الأبدية مرة أخرى بطريقة موجزة. العقوبة الأبدية هي الحالة النهائية وليست الحالة الوسيطة. سيد الجحيم هو الله وليس أي شخص آخر.

وصف الجحيم. هناك على الأقل خمس صور بارزة في العهد الجديد، بعضها على خلفية العهد القديم. الظلام والانفصال، النار، البكاء وصرير الأسنان، العقاب والموت والدمار.

وأنا أعمل على هذه الأمور، فلن أتحدث عن التعددية، أو عن الرأي القائل بأن الجميع مخلصون، أو حتى عن فرصة بعد الموت. إنني أأسف على تزايد هذه الفكرة بين علماء اللاهوت الإنجيليين وعلماء الكتاب المقدس. وأعترف بوجود آيات صعبة في رسالة بطرس الأولى 3، ثم يشير الفصل الرابع إلى هذه الآية، ولكن يا للأسف.

كيف يمكن أن يكون هذا أساسًا لعقيدة لاهوتية كاملة؟ هذا يحزنني. لا، لا توجد فرصة بعد الموت. يقول يسوع مرتين في يوحنا 8، "إن لم تؤمنوا أني أنا هو، فستموتون في خطاياكم" مرة واحدة "تموتون في خطاياكم" مرة واحدة.

هل هناك فرصة بعد الموت؟ الآية الأقوى هي عبرانيين 9: 27. فكما أنه قد قُدِّر للإنسان أن يموت مرة، وبعد ذلك تأتي الدينونة، هكذا المسيح، بعد أن قُدِّم مرة واحدة ليحمل خطايا كثيرين، سيظهر مرة ثانية، ليس للتعامل مع الخطيئة، بل ليخلص أولئك الذين ينتظرونه بشغف. لقد قُدِّر للإنسان أن يموت مرة، وبعد ذلك تأتي الدينونة، وليس فرصة للخلاص.

إن فرصة الخلاص لا تتاح إلا في هذه الحياة. ولكنني سأتحدث هنا عن الفناء أو الاشتراط . إنها وجهة النظر، وسأقدم أفضل وجهة نظر، وجهة النظر الإنجيلية الأفضل، لأن بعض المسيحيين الإنجيليين يؤمنون بهذا، وهذا العدد في تزايد لأنهم لا يحبون الجحيم الأبدي.

حسنًا، لا يمكن أن تكون رغباتنا ونفوراتنا هي شريعتنا أو معيارنا لتحديد التعليم الصحيح والكتابي. يجب أن يكون ذلك وفقًا لمبدأ "الكتاب المقدس وحده"، وليس وفقًا لعقلنا أو تقاليدنا أو خبرتنا أو رغباتنا ونفورنا. يرسم العهد الجديد خمس صور على الأقل في الجحيم، الجحيم والظلام والانفصال عن الله.

سأذكر بعض المقاطع وسأتناول بعض المقاطع العظيمة وبعض المقاطع المهمة بشكل انتقائي. سأذكر متى 8: 12، متى 25: 30، يهوذا 13. متى 8: 12، متى 25: 30، يهوذا 13.

سأتناول هنا مثالين، أحدهما في الأناجيل والآخر في رسائل بولس. في متى 22: 13، مثل الوليمة، مثل وليمة العرس. يمكن تشبيه ملكوت السماوات بملك أقام وليمة عرس لابنه وأرسل الدعوات، لكنهم لم يأتوا.

أخبرهم أنني أعددت لهم وجبة رائعة، لكنهم لم يأتوا. غضب الملك وأرسل قواته ودمر المدينة. لذلك، اذهب إلى الطرق الرئيسية وادع أكبر عدد ممكن من الناس إلى وليمة العرس، واجعلها عرضًا مجانيًا.

فخرج أولئك الخدم إلى الطرق وجمعوا كل من وجدوه من الأشرار والصالحين، فامتلأت قاعة العرس بالمدعوين. ولكن عندما دخل الملك لينظر إلى المدعوين، رأى رجلاً بدون ثوب العرس. يا صديقي، كيف دخلت إلى هنا بدون ثوب العرس؟ كان الرجل بلا كلام.

فقال الملك: اربطوا رجليه ويديه وألقوه في الظلمة الخارجية. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان، لأن كثيرين يدعون ولكن قليلين ينتخبون. ألقوه في الظلمة الخارجية.

هناك، كما تقول الترجمة الإنجليزية، في ذلك المكان، وهو مكان جميل، سيكون هناك بكاء وصرير أسنان. إنهم يريدون تجنب ثلاث مرات متتالية. حيث سيكون هناك بكاء وصرير أسنان.

سنعود إلى البكاء وصرير الأسنان، ولكن في الوقت الحالي، يجب تفسير الظلمة الخارجية في ضوء العيد. إن التواجد في العيد يتحدث عن الحب والرفقة والفرح والشركة مع بعضنا البعض والمشاركة. أما الرمي في الظلمة الخارجية فيعني عكس كل ذلك.

إن هذا يعني أن يُقطع الإنسان عن الحب والفرح والسلام والمشاركة. ويعني أن يرفضه خالقه، وهو مصير رهيب حقاً. يستخدم يسوع كلمة جهنم في كل مرة، ولكنها تظهر مرة واحدة في رسالة يعقوب الثالثة، حيث يقال إن اللسان محترق بنار الجحيم.

في كل مرة أخرى، على لسان يسوع، يسوع هو أعظم واعظ الجحيم في الكتاب المقدس. أتحدث باحترام. إنه واعظ مخيف.

إنه يدعي أنه يبشر بالحرب. إن مخلص العالم يحذر الناس من الجحيم. 2 تسالونيكي 1، بولس لا يستخدم كلمة جهنم.

إنه يستخدم الغضب والموت ولغة أخرى من هذا القبيل. رسالته إلى أهل روما 2 تحتوي على القليل منها. 2 تسالونيكي 1 هي المكان في رسالة بولس.

يكتب عن المسيحيين المضطهدين، ويخبرهم أن الله سيجلب لهم الراحة. أريد أن أقرأ من رسالة تسالونيكي الثانية 15 وما يليها.

وهذا دليل على ثباتهم في تحمل الاضطهاد والمعاناة، ودليل على حكم الله العادل الذي من أجله تصيرون مستحقين لملكوت الله الذي من أجله تتألمون أيضًا. حقًا إن الله يعتبر عدلاً أن يجازي الذين يتألمون بالضيق.

إن المجيء الثاني للمسيح يتضمن الدينونة والبركة، ولعنات العهد، وبركات العهد، والإدانة، والخلاص، ومنح الراحة لكم أنتم المتألمين كما لنا. وعندما يظهر الرب يسوع من السماء مع ملائكته الأقوياء في نار ملتهبة، ينتقم. وهذا ما نسميه العدالة الجزائية.

الله ينصف من يلوحون بقبضاتهم في وجهه، وينتقم من الذين لا يعرفون الله ومن لا يطيعون إنجيل ربنا يسوع. يبدو أنهما يتحدثان عن نفس المجموعة.

إنهم سيعانون عقاب الهلاك الأبدي. هذا يتعلق بالصورة الخامسة، ولكن هذا يتعلق بالصورة الأولى للجحيم. بعيدًا عن حضرة الرب وعن مجد قدرته عندما يأتي في ذلك اليوم ليتمجد في قديسيه ويتعجب منه بين كل الذين آمنوا.

سأعود إلى موضوع الدمار. لقد أشرت إلى العدالة الجزائية. وهي موجودة هنا أيضًا بطريقة أخرى.

سيرد عليك بالجواب، سيجازي الله الذين ظلموك بالظلم، إن رد الظلم هو عدل جزائي.

هذه ليست عدالة علاجية. آه، كثير من الناس سوف يذهبون إلى الجحيم، لكن الله سوف يعالجهم، وسوف يخرجون من الجحيم. هذا ليس ما تعلمناه في الكتاب المقدس.

إن مفهوم المطهر عند الروم الكاثوليك هو تطهير خطايا أولئك الذين لم يكونوا مؤهلين للدخول الفوري إلى الجنة عند موتهم. وهذا يشمل في الأساس الجميع باستثناء ما يسمى بالقديسين. فهم يذهبون إلى مكان المطهر ، ويعملون على التخلص من خطاياهم.

يقول الفاتيكان الثاني أنهم يقومون بالتكفير عن خطاياهم في المطهر. آه، أنا فقط أهز رأسي. لقد كان المصلحون على حق.

هذا هو التقليل من قيمة عمل المسيح، كما في رسالة العبرانيين. آه، لا وجود لما يسمى بالمطهر الثالث. وفقًا للتعاليم الكاثوليكية التقليدية، كان الكاثوليك فقط هم من ذهبوا إلى المطهر، وخرجوا جميعًا.

لم يكن الأمر يتعلق بالمكان الذي ذهب إليه غير المخلصين. فبعد أن سيطرت المسيحية المجهولة التي تبناها كارل راينر على الفاتيكان الثاني، أصبح الجميع مسيحيين مجهولين، وكانت هناك عالمية متفائلة. يا رجل، هذا أيضًا مضلل.

أنا آسف جدًا لقول ذلك، لكنه مضلل، وسيقود الناس إلى الجحيم الذي ينكره هذا التعليم. سيعانون من عقاب الهلاك الأبدي بعيدًا عن حضور الرب ومجد قوته. لقد قلت من قبل في سفر الرؤيا 14 أن الله حاضر في الجحيم، لكنني قلت أيضًا أنه ليس حاضرًا في كل مكان بنفس الطريقة.

وهنا، الجحيم هو غياب الله. حسنًا، كيف يتوافق هذا؟ حسنًا، في سفر الرؤيا 14، حضور الله هو في المجد والعدل والقداسة والغضب والعقاب. هنا، غياب الله عن الأشرار هو غياب نعمته ورحمته ورفقته وخلاصه.

لا يوجد تناقض. سيكونون في الظلام، إذا جاز التعبير. ثانيًا، أجمع بين الظلام والانفصال.

إن الطرد خارج العيد يعني الانفصال عن بركات شعب الله. وهنا، وبشكل صريح، يعد هذا نصًا جيدًا لإثبات الفكرة الشائعة بأن الجحيم هو انفصال أبدي عن الله. إنه صحيح، إذا فهمناه بشكل صحيح، على الرغم من أنه جزء فقط من الصورة، إلا أنه جزء قوي من الصورة.

يستخدم الجحيم صورة النار. وتقول نظرية الفناء إن هذا صحيح. إنها صورة أساسية وتتحدث عن الاستهلاك.

يقول جون ستوت، عندما ترمي أشياء في محرقة، ماذا يحدث لها؟ إنها تحترق. هل يستخدم الكتاب المقدس هذا المثال؟ لا. هل يتحدث عن نار الجحيم التي ستحرق الناس حتى لا يعودوا موجودين؟ لا.

سأذكر بعض المقاطع وأعمل على بعضها مرة أخرى. متى 18: 8 و9. متى 13: 30، 40 إلى 42، 49 و50.

لوقا 16، مثل الرجل الغني ولعازر، 23، 24، 25، 28. هذا المثل لا يتحدث عن الجحيم الأخير بل عن الجحيم الوسيط. ومع ذلك، هل تتغير صورة النار؟ هل تعني المعاناة أو الألم في الجحيم الوسيط والإبادة في الجحيم الأخير؟ لا أعتقد ذلك.

في الواقع، سنرى خلاف ذلك. مرة أخرى. لن أتطرق إلى متى 18 و8 و9.

متى 13: 40 إلى 42، 49 و50. يقول يسوع في نهاية مثلين من أمثاله: "أُلْقُوا فِي أَتُونِ النَّارِ". لوقا 16: 23، 24، 25، 28.

لن أعود إلى هناك. إنه يتحدث عن الحالة المتوسطة، لكنه يظهر. تتحدث صور النار عن.

أنا في عذاب في هذه النار. ثلاثة أماكن بسبب أهميتها. متى 25: 41.

تقولون كم مرة عدنا إلى الخراف والماعز؟ لقد أخبرتكم أن هذه هي الفقرة الأكثر أهمية في الكتاب المقدس والمصير الأبدي. لا أعتذر. في الواقع، في 25 و46، سيذهبون إلى العقاب الأبدي، وسيذهب الأبرار إلى الحياة الأبدية، وهي أهم آية واحدة في الكتاب المقدس تاريخيًا.

إن نفس الصفة "الأبدي" تعدل العقاب الأبدي، والحياة الأبدية. في الواقع، قد تسمع أحيانًا أن أحدًا لم يضع حدًا للحياة الأبدية. حسنًا، هذا خطأ في الواقع.

عندما تصبح خبيراً في مجال ما، فإنك تكتشف أشياء غريبة مثل هذه. كان ويليام ويستون، المعروف بمترجم يوسيفوس، من أوائل المؤمنين بفناء العالم، وكان ثابتاً على موقفه. إن العقاب الأبدي يستمر حتى يحترق الأشرار تماماً ولا يعود لهم وجود بعد الآن.

أنا أمزح قليلاً. العقاب الأبدي، العقاب الأبدي. في الواقع، قال إنهم بدأوا في اكتشاف التعليقات وما إلى ذلك.

سيتم وضع الأشرار في تعليق، وأنا لا أختلق هذا. سيتم حرقهم. تستمر الحياة الأبدية على الأرض الجديدة لفترة طويلة، ولكن ليس إلى الأبد.

هذا سخيف. لم يسبق لأحد في تاريخ التفسير أن قال شيئًا كهذا. لا، بالطبع، يقولون إن الحياة الأبدية هي حياة الله.

تعني كلمة "أبدي" حرفيًا عمرًا طويلًا، أليس كذلك؟ نعم. أنا أمتلك عمره. لقد امتلكت EOS لفترة طويلة.

أوه، إذن العقاب الأبدي يستمر لعمر طويل ، والحياة الأبدية هي كذلك؟ أجل، هذا صحيح. لكن عليك أن تكون أكثر تحديدًا. العمر الذي تشير إليه I own EOS هو، ولا يعني دائمًا إلى الأبد.

لا، لا. فليمون وأنا أريد منك أن تستقبل فليمون مرة أخرى. هيا نستقبل أونيسيموس مرة أخرى.

يقول بولس لفليمون، ليس الآن كعبد، بل كأخ إلى الأبد. وهذا يعني أنه سيظل كذلك لبقية حياته في هذا السياق. صحيح أنني أشير أيضًا إلى مدة زمنية وعمر.

وهذا يعني عادة أمراً أعظم في حياة الإنسان، حيث يكون عمر الإنسان محدداً بكون الخطاب أي بالسياق المباشر. فما هو سياق العصر القادم؟ إنه يتسم بحياة الله نفسه، والتي تتكرر في سفر الرؤيا إلى الأبد. فالعقاب الأبدي والحياة الأبدية ليس لهما نهاية، ولكننا نتحدث عن النار.

متى 25، يقول الملك يسوع العائد: اذهبوا عني أيها الملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته. هل يخبرنا الكتاب المقدس عن معنى هذا؟ نعم نعم.

يخبرنا سفر الرؤيا 2010 بالضبط ما هو هذا. ما هي النار الأبدية التي أعدت للشيطان؟ إليكم ما هي. وألقي الشيطان الذي أضلهم في بحيرة النار والكبريت حيث كان الوحش والنبي الكذاب، وسوف يتعذبون نهارًا وليلاً إلى أبد الآبدين.

لغة واضحة تماما. اذهبوا عني أيها الملعونون إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته. رؤيا 2010، تعني الأبدية أي العذاب نهارا وليلا إلى الأبد.

تم رفض القضية. النار لا تعني الاستهلاك في هذا السياق. رؤيا يوحنا 14: 10، لقد نظرنا بالفعل إلى هذا.

سيشرب الوثني. إنها صورة من العهد القديم. على سبيل المثال، إرميا 25، وبعض المزامير، التي نسيتها.

في الأيام الأخيرة، سيشرب الوثني خمر غضب الله المسكوب بكامل قوته في كأس غضبه. سيُعذب بالنار والكبريت. ماذا؟ ستُستهلكه النار.

لا، لا، لن يُستهلك. سوف يُعذب. تعني الكلمة آسف، تعذيب، عذاب.

سيُعذَّب بالنار والكبريت أمام الملائكة القديسين ، وسيصعد إلى الأبد دخان عذابهم أمام الحمل ودخان عذابهم. آه. يقول أهل الفناء أنهم سيبادون.

لم يعد لهم وجود بعد الآن. وسيظل دخانهم يتصاعد إلى الأبد. حقًا؟ لا أعتقد ذلك.

حيثما توجد النار يوجد دخان، وحيثما يوجد دخان يوجد شيء يحترق، وهذه ليست صورة للاستهلاك.

يا إلهي. ماذا عن هذا؟ إن دخان عذابهم يتصاعد إلى الأبد، ولا ينعمون بالراحة ليلاً أو نهاراً. كما تعلمون، يقول دعاة الفناء : أجل، طالما أنهم موجودون، فأنتم تضيفون إلى الكتاب المقدس لجعله يتناسب مع نظريتكم.

لا، أنا آسف. أنا لا أحب ذلك على وجه الخصوص. أوه، أنا أحب ما يقوله الله، لكن غريزتي البشرية لا تجعلني أحب ذلك.

أنا أستسلم لما يقوله الله، سواء اخترت ذلك أم لا. عليّ أن أقدم لنا هنا معلومة صغيرة، صغيرة، صغيرة. نحن لسنا الله.

نحن لا نضع القواعد، ولا نخلق السماء والأرض، ولا نحكم في اليوم الأخير.

نحن لا نكفر عن خطايانا على الصليب. يا إلهي. من نظن أنفسنا؟ أوه، لا أحب هذا.

حسنًا، اجعلوا أذواقكم منسجمة مع كلمة الله. هل تريدون حقًا أن تبتكروا دينكم الخاص؟ آخر، لذا فإن صورة النار لا تعني الاستهلاك. بل تعني إحداث ألم ومعاناة رهيبين إلى الأبد.

إذا قلتها بشكل صحيح، أبكي، وهذا يعني أنني لا أستطيع إلقاء محاضرة، لذا فأنا لا أقولها بشكل صحيح. البكاء والنحيب وصرير الأسنان. البكاء وصرير الأسنان يستخدمان، بشكل مثير للاهتمام، في إشارة إلى النار.

متى 13: 42 و 50. لن أتحول حتى. البكاء وصرير الأسنان يستخدمان في الإشارة إلى النار.

"سيتم إلقاؤهم في أتون النار حيث يكون البكاء وصرير الأسنان. هل يبدو هذا مثل السل؟ لا، يبدو الأمر وكأن الناس في حالة صدمة. إنهم يبكون."

إنهم يصرون بأسنانهم في محاولة للتعامل مع ما لا يمكن التعامل معه: النار والظلام. وقد رأينا ذلك بالفعل في متى 22: 13. ألقوه، واربطوا يديه ورجليه ، وألقوه خارجًا إلى الظلمة الخارجية حيث البكاء وصرير الأسنان.

هل أرى استمرارية هنا؟ نعم، هذا ما تراه في متى 8: 12 ومتى 22: 13.

متى 25: 30. لوقا 13: 28. يقول أنه كان هناك الكثير من البكاء وصرير الأسنان، وفي حال قال شخص ما، أوه، هذا حرفي.

الظلام حرفيًا. بحيرة النار، كيف يكون لديك ظلام ونار حرفيًا؟ ربما يمكنك جعل ذلك ينجح. أريد أن أراك تجعل هذا ينجح.

متى 24: 51. لا أحد يأخذ هذا حرفيًا. ماذا تحاول أن تقول؟ ألا تؤمن بالجحيم؟ أنا أؤمن بالجحيم، ولكن تمامًا مثل ما يسمى بالسماء أو السماوات الجديدة والأرض الجديدة، يرسم الله صورًا في حالة تلك السماء لإسعادنا بأفضل الأشياء من عالمنا للتحدث عن عالم آخر لا يمكننا تخيله تمامًا.

وعلى العكس من ذلك، فيما يتعلق بالجحيم، يلتقط صورًا، ويلقي حجر الرحى حول عنق شخص ما ويلقيه في بحر الجليل أو البحر الميت. وهذا ليس أمرًا فظيعًا بالنسبة لنا، في الواقع. على ما يبدو، كان الأمر كذلك بالنسبة لهم.

نار رهيبة في أي عمر. ظلام خارجي. يخبرني خبراء الكهوف أنه إذا نزلت إلى عمق كافٍ في الأرض دون مصادر للضوء، فسيكون الأمر مخيفًا للغاية.

إنهم يحملون الكثير من مصادر الضوء حتى لا ينفدوا. على أية حال، لا يمكن أن يكون هذا حرفيًا. متى 24: 51.

يتحدث عن الضالين الذين يتم سحبهم وتقطيعهم إلى أجزاء، وتقطيعهم إلى أجزاء. هل يعتقد أحد حقًا أن الناس يتم تقطيعهم إلى أجزاء في الجحيم؟ إذا كان الأمر كذلك، فهل سيستمرون في ذلك؟ إنه أمر سخيف. 24:51.

ماذا يحدث؟ إن الله يخيفنا حتى نفقد صوابنا. هذه هي النقطة. صور شرسة من عالمنا، ماذا تتوقعون؟ عقاب حقيقي أبدي وألم في العالم الآخر.

جسديًا، يتم رفعهم إلى الجحيم. سيأتي سيد ذلك العبد، متى 24: 50، في يوم لا يتوقعه. وفي ساعة لا يعرفها.

"وسيقطعه إربًا ويضعه مع المنافقين في ذلك المكان الذي سيكون فيه، كما خمنت، البكاء وصرير الأسنان. الصور ليست حرفية بشكل خاص. ربما ستكون هناك بعض النار."

لا أعلم. لست مستعدًا لإخبارك بكيمياء الجحيم أو فيزياءه، ولكن دعني أخبرك بشيء، إنه حقيقي، إنه أبدي، وهو فظيع. العقاب.

متى 25 : 46 هي الآية الأهم، هؤلاء سيذهبون إلى العقاب الأبدي.

نفس الكلمة المذكورة في 1 يوحنا 4، كولوسيس . محبة الله تطرد كل عقاب. الناس الذين يلقيهم الله في الجحيم يعانون من العقاب الأبدي.

يوحنا 5، سوف يقومون إلى قيامة الدينونة. 2 تسالونيكي 1، تلك اللغة الرهيبة الرهيبة للعقاب من الله. يهوذا 7 يتحدث عن النار يتحدث عن العقاب.

لقد رأينا هذا في سفر الرؤيا 14: 10 إلى 11 مرات عديدة، حيث يتحدث عن عقاب رهيب. يفترض أتباع نظرية الفناء أو يزعمون أن الموت والدمار يجب أن يؤخذا حرفيًا. فالموت الثاني يعني انقراض كائن ما.

لا، لا يعني الموت في الكتاب المقدس الفناء أبدًا. ما هو حكم الموت على آدم وحواء؟ هل تم إبادتهما؟ لا، لم يتم إبادتهما ولم يتم إبادتهما.

لقد انفصلوا عن الله، والموت هو الانفصال، الانفصال عن شركته.

ثم طرده من الجنة بدافع الرحمة، لئلا يبقى فيها إلى الأبد، فلنسميها حالة تبرير، دون أن يتم تمجيده بالكامل، مع كونه لا يزال خاطئًا. ليس جيدًا.

ما هو الموت الجسدي؟ الفناء؟ لا، إنه انفصال الجسد عن الروح. ما هو الموت الأبدي؟ إنه بحيرة من النار. إنه عقاب أبدي، انفصال أبدي عن نعمة الله ومجده ورحمته ونعمته ورفقته.

رؤيا 20 تتحدث مرارا وتكرارا عن أكثر من مرة. 20:10، هذا هو الموت الثاني، بحيرة النار. 20:14-15، لقد ذكرت هذا من قبل بسرعة كبيرة.

يزعم جون ستوت أن الدمار يعني بالضبط ما يقوله. أوه، هيا يا جون. أنت شخص جدير بالتعامل مع الكتاب المقدس.

هذا لا يليق بك. بل إنه يستشهد بهذه الآية. وهذه مشكلة لأنها تظهر عكس ما يدعيه.

رؤيا يوحنا 17، مرتين في رؤيا يوحنا 17، تم التنبؤ بالانتصار ، هلاك الوحش. سأعطي فقط الآيات 17-8، أنه على وشك النهوض من الهاوية والذهاب إلى الهلاك، الانتصار .

"أبولومي هو الفعل، وأبولوسيس هو الاسم. الآية 11، الوحش الذي كان ولم يعد، هو الثامن، ينتمي إلى السبعة، ويذهب إلى الهلاك مرتين. الإبادة، أليس كذلك؟ لا، ليس على الإطلاق."

في 19:20 نقرأ في الإصحاح 19 الآية 20، وقد أُسِر الوحش ومعه النبي الكذاب الذي صنع في حضرة الوحش الآيات التي أضل بها الذين نالوا علامة الوحش والذين سجدوا لصورته. وقد أُلقي الوحش والنبي الكذاب أحياءً في بحيرة النار المتقدة بالكبريت. وقد تنبأ سفر الرؤيا مرتين بهلاك الوحش في رؤيا 17: 8 و11.

19-20، أُلقيا في بحيرة النار. 20-10، انضم إليهما الشيطان. لاحظ هذا، والشيطان الذي خدعهم أُلقي في بحيرة النار والكبريت حيث كان الوحش والنبي الكذاب.

إبليس، وحش، نبي كاذب. لا يمكنك أن تجعل هذا يتحدث عن الشيطان لأن الفعل جمع، وسوف يتعذبون ليلًا ونهارًا إلى الأبد. لقد نسيت ما إذا كان له ضمير.

لا أعتقد ذلك. لا، لا يوجد ضمير. Basanizo هي تلك الكلمة التي تعني التعذيب أو التعذيب، والتي تستخدم أيضًا في 14.

إنهم سيعذبون ليلاً ونهاراً إلى دهر الدهور. إنها لغة مجازية إلى الأبد. ولا أحد يختلف على ذلك.

كفى، لن يخلص الجميع، ومن الغباء أن نصدق شيئًا كهذا.

ولن يُباد الناس الضالون حتى لا يعانون بعد الآن وكأنهم قادرون على دفع ثمن خطاياهم. كلا، لقد دفع يسوع ثمن أي خطايا يجب دفع ثمنها من أجل الخلاص. أما الضالون فسوف يدفعون ثمن خطاياهم إلى الأبد.

لا أقول هذا من باب الإعجاب بهذه الفكرة، ولكننا لا نصنع ديننا الخاص. إن الرب الإله القدير هو الذي يكشف عن نفسه. الأرض الجديدة.

وأخيرًا، الأرض الجديدة. فالحالة الأبدية ليست وجودًا روحيًا بلا جسد في السماء. بل هي وجود كلي مُقام على الأرض الجديدة.

المقاطع الكتابية، إشعياء 65: 17. لم يتبق لي سوى القليل من الوقت لفعل المزيد غير قراءة المقاطع ومناقشة نقاش، يبدو لي أنه قد حسم الآن إلى حد كبير. لكن تثنية 65 و17.

"فهوذا الرب يتكلم، أنا خالق سماوات جديدة وأرضًا جديدة، فلا تذكر الأشياء السابقة ولا تخطر على بال، بل تفرح وتبتهج إلى الأبد بما أخلقه. فها أنا خالق أورشليم لتكون فرحًا وشعبها ليكون فرحًا. وهذا يمتد إلى نهاية هذا الإصحاح."

إنها تستخدم صورًا لأشخاص يموتون في سن متقدمة جدًا، وهو ما يدفع المؤمنين بعصر ما قبل الألفية إلى القول، آه، هذا يتحدث عن العصر الذهبي، وليس العصر البلاتيني للسموات الجديدة والأرض الجديدة. هذه ألفية تسبق السماوات الجديدة والأرض الجديدة. ماذا أقول عن ذلك؟ يُظهِر جريج بيل بفعالية، في تقديري، أن سفر الرؤيا 21 يقتبس هذا المقطع بالذات.

ولا يتحدث الكتاب المقدس عن مملكة ألفية قبل السماوات الجديدة والأرض الجديدة. فمن المفترض أن هذا موجود فوقها مباشرة في سفر الرؤيا 20، لكنه يتحدث عن السماوات الجديدة والأرض الجديدة. وهذه هي لغة العيش منذ القدم مثل الشجرة أو أيًا كان ما هو مجازي وليس لغة حرفية.

رؤيا إشعياء 66: 22. لأنه كما أن السماوات الجديدة والأرض الجديدة التي أنا صانع تبقى أمامي، يقول الرب، كذلك نسلك واسمك يبقى من هلال إلى هلال، ومن سبت إلى سبت، كل بشر سيأتي ليسجد أمامي، يقول الرب. ويخرجون وينظرون إلى جثث الرجال الذين تمردوا عليّ، لأن دودهم لا يموت.

"لن تنطفئ نارهم، وسيكونون كراهة لكل ذي جسد". هذه الكلمات اقتبسها يسوع في إنجيل مرقس للحديث عن العقاب الأبدي، الآية الأخيرة. في الواقع، في القداس في المجمع، لا يمكنهم تحمل ذلك.

إنهم لا يستطيعون ترك الأمر على حاله. ففي الآية الأخيرة من إشعياء، يكررون الآية أعلاه عن السماوات الجديدة. ولا يمكنهم ترك الأمر ينتهي على هذه النغمة السلبية.

حسنًا، هكذا تنتهي نبوءة إشعياء. وعلاوة على ذلك، في حال نسيت أن أقول هذا، فإن الفصول الثلاثة الأخيرة من الكتاب المقدس، والفصلين الأخيرين، والفصلين ونصف الفصل الأخيرين، تتحدث عن السماوات الجديدة والأرض الجديدة. ولكن في الفصلين 20: 21 و22، هناك إشارات إلى الجحيم.

لكي تكون العالمية حقيقة، فإن العالمية والفناء يفشلان لأنهما لا يتناسبان مع قصة الكتاب المقدس. لقد أنهى الرب الصالح القصة في سفر الرؤيا 21 و22. لا يوجد في سفر الرؤيا 23 ما يقول، ثم دخل الجميع المدينة.

ويقول الجميع: لا، لا يوجد سفر الرؤيا 23. فهو يقول إن الأشرار قد تخلصوا أخيرًا من بؤسهم ولم يعودوا موجودين. لا يوجد شيء من هذا القبيل.

إن الفصلين والنصف الأخيرين من الكتاب المقدس موضوعهما إيجابي: السماوات الجديدة والأرض الجديدة. المجد للحمل. ولكن كل فصل منهما يحتوي على إشارة إلى الجحيم.

لا يمكننا تغيير القصة لتتناسب مع رغباتنا أو نفورنا. 66 من إشعياء حيث أن السماوات الجديدة والأرض الجديدة التي أنا صانع ستبقى أمامي. يتحدث يسوع بإيجاز عن السماوات الجديدة والأرض الجديدة دون استخدام هذه اللغة في متى 19، 28.

يقول بطرس، انظر يا رب، الأغنياء لا يمكن خلاصهم بسهولة. أعتقد أنه ربما كان يفكر في سفر الأمثال ، حيث يعد الله الرجل الحكيم الذي يسير في طريق الرب بالرخاء. ربما هذا ما يدور في أذهانهم، ولكن ماذا، من هم الذين يمكن خلاصهم مع الرجال؟

مع الله، كل شيء ممكن. يا رب، تركنا كل شيء، ونحن نتبعك.

أليس هناك حقًا، أقول لكم في العالم الجديد، حرفيًا في التجديد، عندما يجلس ابن الإنسان على عرشه المجيد، أنتم الذين تبعتموني ستجلسون أيضًا على اثني عشر عرشًا تدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر. لا أريد أن أترجم ذلك إلى التجديد. نفس الكلمة مستخدمة في تيطس الثانية؛ بالمناسبة، عادةً ما يتم تدريس عقيدة التجديد بدون هذه الكلمة.

المفهوم مُعطى، لكن ليس تلك الكلمة هنا. إنه مفهوم كوني. العالم الجديد، التجديد، ولادة الخليقة من جديد.

إذن، يتحدث يسوع عن هذا الأمر في هذا المكان الواحد. أعمال الرسل 3: 21، مجرد ذكر آخر. يتحدث بطرس عن استعادة كل الأشياء التي تحدث عنها الله بفم أنبيائه القديسين منذ زمن بعيد.

ربما تكون الإشارة الأخرى إلى الحالة النهائية للأمور، السماوات الجديدة والأرض الجديدة، في رسالة رومية 8: 20 إلى 22، هي المقطع الأكثر أهمية. لا يستخدم هذا المقطع هذه اللغة، لكن المفهوم موجود. لقد سمعتموني أقول في وقت سابق إن أجسادنا البشرية هي عالم صغير من الكون، والكون هو العالم الكبير لأجسادنا.

وهذا يعني أنه في أجسادنا هناك استمرارية وانقطاع بين الجسد الحالي وجسد القيامة. والأمر نفسه ينطبق على الخليقة. فهناك استمرارية بين الخليقة الحالية والخليقة الجديدة، وهو ما يشكل الأساس والأكثر أهمية في تقديري.

إنني أتخذ جانبًا واحدًا من المناقشة التي سأتحدث عنها بعد قليل. أوه، ها هي المناقشة. وجهة نظر واحدة.

هل سيدمر الله السماوات والأرض الحاضرة ثم يصنع واحدة جديدة؟ هل تعلم، مع ذلك، كما فعل في البداية، من العدم من العدم، أم أنه سيحول السماوات والأرض الحاضرة إلى سماء وأرض جديدتين؟ الرأي الأول متوافق مع فهم 2 بطرس 3. لا أعتقد أنه الفهم الصحيح لـ 2 بطرس 3 بالمقارنة. تعليق توم شراينر على 1 و 2 بطرس، تعليق دوج مو، NIV Application Commentary، زوجتي تحب تلك الموجودة في 2 بطرس، حيث من الممكن أخذها.

وهذا يجعله متناغمًا مع المقاطع الأخرى، باعتباره ما أسميه تطهيرًا عميقًا فقيرًا للخليقة لا يتضمن تدميرها الفعلي، بل هو تجديدها. إنه تطهير.

إنه تجديد رائع. يضع رومية 8 أجسادنا والعالم الصغير والكون في العالم الكبير معًا. أعتقد أن آلام هذا الوقت الحاضر لا تقارن بالمجد الذي سيُكشف لنا في رومية 8: 18.

"يمكنك أن تترجمها لنا. لا أدري أيهما أفضل، لأن الخليقة تنتظر بفارغ الصبر ظهور أبناء الله، لأن الخليقة أخضعت للباطل، ليس طوعًا، بل من أجله أخضعها الله، على رجاء أن الخليقة نفسها ستتحرر من عبوديتها للفساد وتنال حرية مجد أبناء الله. لاحظ كيف تم دمج الاثنين.

إن فداء الخليقة يستلزم مشاركتها، كما كان الأمر. إنه تجسيد للخليقة في فداءنا، وحرية مجدنا. إنه من نعمة الله علينا أن نعرف أن الخليقة كلها كانت تئن معًا في آلام المخاض حتى الآن.

يا رجل، هذا عمل طويل. لا أقصد المبالغة في التصوير. ليس فقط الخلق، بل نحن أنفسنا نراقب من لديه باكورة ثمار الروح التي تنمو داخليًا.

إن الاثنين مرتبطان. فعل حسن. الكون والمؤمنون مرتبطان.

إن الخليقة تتأوه. ونحن نتأوه. وبعد قليل يتأوه الروح القدس أيضًا ونحن ننتظر بفارغ الصبر تبني الأبناء. انتظر لحظة.

هل نحن متبنون الآن؟ نعم. أليس هذا تبنينا النهائي؟ لا. نحن متبنون بالفعل؛ حتى أنك لم تشاهد التبني غير النهائي بعد.

إن الله سيمنحنا أعظم عناق يمكن أن نختبره في اليوم الأخير. إننا ننتظر بفارغ الصبر تبنينا للأبناء وفداء أجسادنا، لأنه بفضل هذا الرجاء خلصنا. والآن، الرجاء الذي نراه ليس رجاءً لأولئك الذين يرجون ما يرونه.

ولكن إذا كنا نرجو ما لا نراه، فإننا ننتظره بصبر. ولا نستخدم هنا عبارة "أرض جديدة" . فالمفهوم واضح هنا.

سوف تتحرر الخليقة من عبوديتها للفساد. في بداية سفر الرؤيا 22، لن تكون هناك لعنة بعد الآن. وسوف تتحرر الأرض نفسها من لعنتها.

لا أريد أن أهمل فقرات بطرس الثانية. ففي 2 بطرس 3: 7، وبنفس كلمة الله التي أتت بالخليقة والطوفان، تُخَزَّن السماوات والأرض الموجودة الآن، ليس للماء، بل للنار التي تُحفَظ إلى يوم الدينونة وهلاك الأشرار. ألا يمكن قراءة الفناء في هذه الكلمة؟ نعم.

هل يجب أن يكون الأمر كذلك؟ لا، بل يجب أن تأخذ الكتاب المقدس بأكمله في الاعتبار. لا أستطيع وصف ذلك بكلمة واحدة.

ولكن لا تهملوا هذا الأمر الواحد أيها الأحباء، وهو أن يوماً واحداً عند الرب كألف سنة، وألف سنة كيوم واحد. فالرب ليس بطيئاً عن إتمام مواعيده. يحسب البعض بطيئاً، ولكنه يتأنى عليكم، وهو لا يشاء أن يهلك أحد منكم، بل أن يصل الجميع إلى التوبة.

هل ينطبق هذا على الهراطقة في الإصحاح الثاني؟ لا أظن ذلك. قارن ذلك بتعليق ريتشارد بوكهام على رسالة بطرس الثانية. فهو لا يتمنى لهم الخلاص.

إنه يحكم عليهم بالجحيم، وهو سعيد لأنهم فظيعون للغاية. يا إلهي. ولكن هل أؤمن بالعرض المجاني الشامل الذي يقدمه الله لله؟ نعم.

نعم، أعتقد ذلك. إن نصوص الإثبات المستخدمة بشكل شائع ليست جيدة. هذا النص ليس جيدًا في تقديري، لكنني أعتقد أن هناك شعورًا بأن الله يريد خلاص الجميع.

نعم، موضوع آخر لوقت آخر. ولكن يوم الرب سيأتي كاللص.

"ثم تزول السماوات بضجيج وتحترق الأجرام السماوية وتذوب وتنكشف الأرض والأعمال التي عليها، ESV. تقول بعض المخطوطات أننا سنحترق. وهذا يناسب حقًا وجهة نظر إعادة إنتاج الدمار."

يقول اليونانيون إننا سنُوجد. يقول مو في تفسيره لرسالة بطرس الثانية إن هذا يعني "وجدنا" بمعنى أن نصبح مرئيين، مكشوفين، مخفضين إلى عناصرنا الأساسية. بعبارة أخرى، هذا هو المكان الذي أحصل فيه على التطهير العميق للمسام، أو التطهير حتى جذورها، أو شيء من هذا القبيل.

إننا يجب أن نعيش حياة تقية في ضوء هذا التعجيل بمجيء يوم الله، الذي بسببه ستحترق السماوات وتذوب، وستذوب الأجرام السماوية وهي تحترق. يبدو هذا وكأنه لغة نبوية لزيارة الله في الدينونة. وفقًا لوعده، نحن ننتظر سماوات جديدة وأرضًا جديدة يسكن فيها البر.

إذا استخدمت تعليق شراينر وتعليق مو، فسيوجهانك إلى مقالات وما إلى ذلك. لقد كانت هناك بعض الدراسات حول هذا الموضوع، ولا أملك المراجع على طرف لساني. رؤيا 20: 21، و21: 1.

ثم رأيت سماء جديدة وأرضًا جديدة للسماء الأولى، والأرض الأولى قد مضت، والبحر لم يعد موجودًا. سأذكر ذلك. هل هذا حرفي أيضًا؟ لا، لا، ليس كذلك.

يخرج الوحش من البحر. في العهدين القديم والجديد، يُستخدم البحر كرمز للمياه المضطربة المظلمة المهددة. هل تعتقد أن السماء الجديدة والأرض الجديدة حقيقيتان؟ نعم.

أليس البحر كذلك؟ نعم. هذا هو سفر الرؤيا، يا صديقي. ومع تقدمك في الأحداث، ستتعرف على لغة من إشعياء 65: 17، واتباع اللغة هنا هو تحقيق الله النهائي لوعده بأن يكون إلهًا لشعبه وأن يكون مع شعبه.

وكما قلنا عن الحالة المتوسطة، فإن ما يجعلها أفضل هو في الأساس أن نكون مع الرب. إن ما يجعل السماوات الجديدة والأرض الجديدة هو أنني سأكون معهم. سأكون إلههم.

"سيكونون لي شعبًا. وسأمسح كل دمعة من عيونهم. ومرة أخرى، في إشعياء 65، سأجعل كل شيء جديدًا."

هل تتجدد الأرض الحالية أم تدمر وتُخلق من جديد؟ أنا أتفق مع حزقيا، ولا أقول كل المفسرين واللاهوتيين الإنجيليين، بل أغلبية كبيرة. وأعتقد أنهم على حق. إن بطرس الثانية 3 صعبة.

أعترف بذلك. لا نريد أن نغفل عن حثه لنا على عيش حياة تقية. أوصيكم بقراءة تعليق كالفن على رسالة بطرس الثانية 3.

في هذا الصدد، يقول أشياء مثل، في المعاهد، نحن نركز على هذه الحياة لدرجة أننا نفتقد مجد الله. ونحن مجرد سكان أرضيين، ونحن بحاجة إلى أن نكون أكثر سماويين، وأن يكون لدينا لينج، الذي لديه عقلية سماوية بينما نعيش حياتنا على الأرض. هذا، مقدمة موجزة عن السماوات الجديدة والأرض الجديدة، سنختتم بها دورتنا.

أشيد بكتاب أنتوني هوكيما " *الكتاب المقدس في المستقبل"،* وفصله المتميز عن السماوات الجديدة والأرض الجديدة. أشكركم على صبركم في مشاهدة هذه المحاضرات والاستماع إليها.   
  
ليبارككم الرب ويزيد فيكم محبة كنيسة يسوع والرجاء النابض بالحياة في المجيء الثاني لربنا ومخلصنا يسوع المسيح. باسمه نختتم. آمين.   
  
هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الكنيسة والأمور الأخيرة. هذه هي الجلسة رقم 20، الحالة الأبدية، العقاب الأبدي، السماء الجديدة والأرض الجديدة.